السماع ومن ثَمّ قال المص وقد تدخل كالمضنة للمكان الذي يظن ان الشي فيه والمقبرة
بالفتح للموضع الذي يقبر فيه والمشرقة بالفتح ايضا للموضع الذي تشرق فيه الشمس وشذ
المقبرة والمشرقة بالضم لان القياس فيهما الفتح لكونهما من يفعل بضم العين
في الشرح قيل انما يكونان شاذين لو اريد بهما مكان الفعل وليس كذلك وكان
المراد بهما المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جا على مَفْعُلة بالضم فاسما غير جارية
على الفعل لكونها مثل قارورة ونحوها وقال بعض المحققين انما جا على مفعل بالضم
يراد بها انها موضوعة لذلك متخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة
التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي متخذة لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذي تشرق
فيه الشمس المهيا لذلك ونحو ذلك امر يذهب به مذهب الفعل وكل خروج صيغته
عن صيغة الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناه انتهى وفي حاشيته التبريزي هذا
يعني قوله قيل انما يكونان شاذين الخ ما يقتضيه التوقيف السابق على ما تقدم تقريره
ونظيره جزم الشارح في الكلام على اسم الآلة فالوجه للتبريزي منه انتهى
ثان في الشرح ايضا كان ينبغي للمص ان ينبه على ان المضنة ايضا شاذ لانها بالكسر
والقياس الفتح لانها من يظن بالضم انتهى وفي حاشية اللقاني لعله ترك التنبيه
على ذلك اشارة الى ان المضنة ليست باسم مكان حقيقة لان اسم المكان ما وضع لمكان
الفعل المشتق هو منه والمضنة ليست كذلك اذ ليس المراد انها مكان الظن بل مكان
يظن ان الشي حاصل فيه وقول المص اولا كالمضنة مبني على انها شبيهة به لفظا ومعنى
لا على انها منه حقيقة انتهى موضحا وهو اي اسم الزمان والمكان [illegible]
مشتقا مما اي من المضارع الذي زاد على الاحرف الثلاثة سواء كان ثلاثيا مزيدا
فيه او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول في الصيغة لان اسم المفعول اخف

لفتح

لفتح ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول به اليق كالمدخل والمقام
والمدرج والمنطلق والمستخرج والمحرنجم ولما كان هاهنا بحث يناسب اسم المكان
اشار اليه المص بقوله واذا كثر الشي بالمكان قيل فيه مَفْعَلة بفتح الميم والعين
واللام وسكون الفا وانما قلت يناسب اسم المكان تبعا للشارح رحمه الله تعالى كان
مفعلة المذكور كما قال المحقق اللقاني ليس باسم مكان اذ اسم المكان ما وضع
لمكان الفعل ومَفْعَلة هذا وضع لمكان اعيان لا لمكان فعل وايضا وضع
اسم المكان للدلالة على انه مكان حصول مطلق الفعل ووضع مَفْعَلة لكثرة ما
فيه مبنية من الاسم الثلاثي المجرد وجوبا الاول افهم كلام المص انه لا يبني
مفعلة للكثرة من الرباعي المجرد والمزيد فيه كثعلب وعصفور ولا الخماسي والمزيد
فيه كجحمرش وعضرفوط وهو كذلك لمكان الثقل بل يقال ارض كثيرة
الثعلب والعصفور الى غير ذلك الثاني لا يرد على المص انها تبنى من الثلاثي
المزيد فيه لانها انما تبنى منه بعد رده الى الثلاثي المجرد فيقال ارض مَسْبَعَة
اي كثيرة السبع في شرح الابهري انما قال المص يقال ارض مسبعة
اشارة الى وجه التانيث في مسبعة وهو انها صفة لارض وهي من المؤنثات
السماعية واشار بهذا الى ان التانيث في هذه الصيغة لازم لتانيث موصوفها
الذي هو الارض ونحوها انتهى ومأسدة اي كثيرة الاسد ومذأبة اي كثيرة
الذيب من الثلاثي المجرد ومبطخة اي كثيرة البطيخ وفي بعض النسخ مطبخة
بتقديم الطا وهي صحيحة في الشرح في ديوان الادب الطبيخ لغة في البطيخ
وهي لغة اهل الحجاز انتهى ومقثاة اي كثيرة القثا من الثلاثي المزيد فيه حذف

Copyright © King Saud University